العدد ٣١١

السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
... خالصة الاجرة
... باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية ...

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الامصار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

يوم الخميس ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٧

٢٨ اغسطس سنة ١٩١٩

وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم

رأينا في المقطم عدد ٩٢٤٩ صورة سؤال وعليه فتوى من مولانا مفتي الديار المصرية نفعنا الله به وهذا نص السؤال والجواب :

ما قول الشريعة الغراء حسن محمد ماهر تحكم علم فضلكم في طريقة جماعة البلشفية التي فشت منذ هذا الزمان وعم ضررها وحاصل مزاعمهم [illegible] وابلحة المحرمات وعدم التقيد بقيد دينية والى الاعتداء على مال الغير وينكرون حق الاشخاص فيما يملكون ويعتقدون انه يسوغ لكل واحد ان يغتصب ما شاء ممن يشاء ويستبيحون سفك الدماء وينكرون حقوق الزوجية بين كل زوجين كما ينكرون نسبة الاولاد الى آبائهم بل يجعلونهم منسوبين الى حكوماتهم ويهدمون مناهج المعيشة الماشية ولا يفرقون بين حلال وحرام وكل امرأة تحل لكل واحد منهم ولو لم يكن بينها وبينه عقد زواج ويستبيحون دم كل امرأة تصون عرضها من أي واحد منهم وكثيراً ما يجبرون النساء على انتهاك حرماتهن اذا كن غير متزوجات او على تلويث شرفهن وشرف ازواجهن واولادهن اذا كن متزوجات وذوات اولاد وبالجملة فهم قائلون باباحة كل شيء حرمته الشرائع الالهية افيدونا تؤجروا اثابكم الله

ونقول ان هذه الطريقة قديمة وانها مسألة رجل منافق من الفرس من اهل فسا يقال له زرادشت ابتدعها في المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق امره فيها وكان ممن دعا العامة اليها رجل من اهل مذرية يقال له مزدق بن بامداد وكان مما امر به الناس وزينه لهم وحثهم عليه التساوي في اموالهم واهليهم وذكر لهم ان ذلك من البر الذي يرضاه الله ويثيب عليه احسن الثواب وانه ان لم يكن الذي امرهم به وحثهم عليه من الدين فهو مكرمة في الفعال ورضا في التفاوض فحض بذلك سفلة الناس على عليتهم واختلط له اجناس اللؤماء بعناصر الكرماء وسهل سبيل الغصب للغاصبين والظلم للظالمين والعهر والزناة للعهار والزناة حتى تسنموا منهم وتوصلوا الى [illegible] الذي لم يكونوا يقصدونه فيهم وشمل الناس بلاء عظيم لم يكن لهم عهد بمثله وكان ذلك في مدة ملك قباذ بن فيروز بن يزدجرد من ملوك الفرس . فلما مضى على ملكه عشر سنين اجتمع عظماء دولته ورؤساء ديانته على ازالته عن ملكه فازالوه عنه وحبسوه لمتابعته مزدق المذكور مع اصحاب له قالوا ان الله انما جعل الارزاق في الارض ليقتسمها العباد جميعاً بينهم بالسوية ولكن الناس تظالموا فيها وجعلوا ان منهم فقراء ومنهم اغنياء وانهم يأخذون من مال الاغنياء للفقراء ويردون من المكثرين على المقلين وان من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتعة فليس هو باولى به من غيره فانتهز السفلة حين ذاك هذه الفرصة واغتنموها وكانفوا مزدق المذكور واصحابه وشايعوهم وعاونوهم على ذلك فابتلى الناس بهم وقوى امرهم حتى كانوا يدخلون على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله ولا يستطيع الامتناع منهم وحملوا قباذ على تزيين ذلك وتحسينه وتوعدوه بخلعه ان لم يفعل ما يريدون فلم يلبثوا الا قليلا حتى صار الناس لا يعرف الرجل منهم ولده ولا الولد اباه ولا زوجته ولا احداً من اقاربه ولا يعرف له رحما محرما ولا غير محرم بل صاروا كالبهائم . وصار الرجل منهم لا يملك شيئا مما كان بيده وجعلوا قباذ في مكان لا يصل اليه احد سواهم وقالوا له انك قد اثمت وعصيت بسبب

[illegible] فيما مضى ولا يطهرك مما عملت [illegible] نسائك وراودوه على ان يدفع اليهم نفسه [illegible] ويجعلوه قربانا للنار . وكان من انصار [illegible] رجل يقال له زرمهر فلما رأى زرمهر المذكور [illegible] اولئك القوم خرج عن شايعه من الاشراف [illegible] نفسه فقتل من اصحاب مزدق خلقا كثيرين [illegible] قباذ الى ملكه فاخذ اصحاب مزدق المذكور [illegible] قباذ على زرمهر حتى قتله وكان قباذ [illegible] ملوك الفرس حتى قتله مزدق المذكور فعل ما حمله عليه مما تقدم فانتشرت الفوضى في اطراف البلاد واواسطها وفسدت الثغور واستمر الامر كذلك الى ان انتقل الملك الى كسرى انوشروان بن قباذ المذكور فنهى الناس ان يسيروا بشيء مما ابتدعه زرادشت ومزدق وابطل بدعتهما وقتل خلقا كثيراً ممن ثبتوا على تلك البدعة ولم ينتهوا عما نهاهم عنه منها حتى استأصل تلك الطائفة وثبت للمجوسية ملتهم التي كانوا لا يزالون عليها

وقد جاء الاسلام فقضى على تلك الطريقة الفاسدة وانزل كتابه العزيز على رسوله صلى الله عليه وسلم فامر فيه الناس كافة بكل خير ونهاهم عن كل شر وامرهم بالاعتقاد بالعقائد الصحيحة في حقه تعالى ووصفه بكل كمال يليق بشأن الالوهية وتنزيهه عن كل نقص تعالى عنه صفة الربوبية وكذلك في حق الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فامر باعتقاد عصمتهم من المعاصي وتنزيههم عن كل نقص يخل بمنصب الرسالة وشرع العقود الناقلة للملك من بيع وهبة ووصية وغير ذلك وبين المواريث ونصيب كل وارث فيما يرثه من مورثه وبين في كتابه العزيز انه هو سبحانه الذي تولى بنفسه قسمة المعيشة بين الخلائق فقال تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم) وقال تعالى (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) الى غير ذلك من الآيات الكثيرة وقد خطب النبي صلى الله عليه

وسلم في حجة الوداع التي انتقل بعدها بيسير من دار الفناء الى دار البقاء فقال عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على طاعة الله واستفتح بالذي هو خير اما بعد ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى الذي ائتمنه عليها وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا ابدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة وان أول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا او الحجر وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من اهل الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه ولكن قد رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق لكم عليهن ان لا يواطئن فراشكم غيركم ولا يدخلن احداً تكرهونه بيوتكم

الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانما النساء عندكم عوار لا يملكن لانفسهن شيئاً اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس انما المؤمنون اخوة فلا يحل لامرئ مال اخيه الا عن طيب نفس منه الا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم اعناق بعض فاني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله واهل بيتي الا بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى الا هل بلغت اللهم اشهد قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد منكم الغائب ايها الناس ان الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية في اكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن دعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

ومن ذلك كله يعلم ان طريقة جماعة البلشفية طريقة تهدم الشرائع السماوية وعلى الاخص الشريعة الاسلامية رأساً على عقب فهي تأمر بما نهى الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فهي تأمر بسفك الدماء والاعتداء على مال الغير والخيانة والكذب وهتك الاعراض وتجعل الناس فوضى في جميع معاملاتهم في اموالهم ونسائهم واولادهم وموازينهم حتى يصيروا كالبهائم بل هم اضل سبيلاً وقد نهى الله عن كل ما ذكر فهم كفار طريقتهم تفضي الى هدم كيان الاجتماع الانساني والى انحلال نظام العمران وانكار الاديان وتنفر العالم اجمع وتهددهم بالويل والثبور وتحرض الطبقات السافلة حتى تثير حرباً عواناً على كل نظام قوامه العقل والادب والفضيلة فعلى كل مسلم صادق ان يحذر منهم ويتباعد كل البعد من ضلالاتهم وعقائدهم الفاسدة واعمالهم الكاسدة فانهم بلا شك ولا ريب كفار لا يعتقدون شريعة من الشرائع الالهية ولا يعتقدون ديناً سماوياً ولا يعرفون نظاماً وبالجملة فكسرى انوشروان الذي هو مجوسي بعيد عن الاسلام لم يرض طريقة هؤلاء الجماعة لانها مضادة للعدل والنظام فكيف باهل الاسلام الذين امرهم الله على لسان نبيه بقوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون)

في ٤ شوال سنة ١٣٣٧ و ٢ يوليو ١٩١٩

الفقير اليه عز شأنه

محمد بخيت المطيعي الحنفي

مفتي مصر

[القبلة]

لا نشك في ان جواب مولانا مفتي الديار المصرية جل – وهو خطبة الوداع الشريفة المنيفة هو من نوع الالهام والفتوح الرباني ولا يستكثر على اخلاص فضيلته مثل هذه المظهرية لا بالنسبة لا نشاب كالا نه جواباً مشحوناً بكل صواب وحكمة بل لاغتنام اخلاصه فرصة نشرها بهذه الوسيلة في هذه الآونة التي افرط فيها المتطاولون على الاسلامية لانهم يدرسون حقيقة المساواة ان لم يصدهم الهوى والغرض عنها وتطبيق قسط قوله صلوات الله عليه وسلم « ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى » على قولهم العرق الاصفر والعرق الازرق ثم وسع ترددنا في الداعي لهذا السؤال لا بأس من ان نقول ان القارئ صدع بدعواه بين تلك الامم المحيط بها الجهل من جهاتها الستة ولكن كيف تباشر تطبيقه على ابناء القرن العشرين .... اليس الامر كذلك ؟ . اذا كان الاسلامية واشتغالها الواقع بعد هذا الهجر اذكا عمل اخاتها على المعاش والاعتناء بطبع جوابها بمعرفة مديرية المساحة لا ندري ما نقول عنه الا انا نأمل انا لا نلام ان طلبنا وكلفنا سادة العالم وقادته ان يتأملوا في تأثير قوانينهم ونظاماتهم الحاضرة قبل ان تعم الفوضى المشهودة ما بقي من العالم ومع هذا فلا نحتاج ان نزيد على جوابنا بأن ادنى مادة مما ذكر من البلشفيكية لو اعتقد حلها شخص من المسلمين لحكم عليه بالخروج من الاسلامية ولكن اني وتطبيق احكامها في مثل هذه الحالة فان الحضارة والعمران وما تقوله لم تبق للمؤثرات المعنوية في العقائد ولكن كما قلنا في احد اعدادنا السابقة ان كل شيء سيرجع الى اصله ان شاء الله تعالى وانا لا نشك في ان ظهور هذا المذهب الآن وهاته العقيدة التي بحثنا عنها في عددنا (٢٨٢) من القبلة لهي أعظم عبرة ومدار تأمل للمسلمين خاصة ولارباب الشهامة والمروءة وامثالهم من ارباب الشمائل النجيبة التي خصها الله سبحانه وتعالى بالبشرية بقوله (ولقد كرمنا بني آدم) عن الاسترسال في كثير مما هم في تعاليمه يعممون هذا على اننا لا نرتاب في ان مؤاخذة الكثير زلنا بما فعله في مبتدعتنا الوهابية الراقمين في كثير من هذه الصفات البلشفية كقتل النفس واستحلال النساء والاموال وهو صلوات الله وسلامه عليه يقول ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الخ ويقول لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ونحو ذلك مما اشتملت عليه هذه الخطبة الشريفة كافيا وهنالك موضوع جليل جنرأ نا مولانا المفتي بذكره على البحث عنه ان شاء الله تعالى في اول مناسبة وهو قوله صلوات الله وسلامه عليه اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي :

والله يتولانا جميعا بتوفيقه :

تبليغات رسمية

تبلغنا من الحكومة السنية الهاشمية ما يلي :

« اشعر فخامة نائب جلالة الملك بمصر حكومتنا بان حكومة كندا تريد ان تنقش حجراً في زاوية البناء الجديد لبرلمانها بجلس امتها بانا ثدآ تيناً بسنة الصلح من الحكومات التي اشتركت في مجلس الصلح كسجل تاريخي وقد قبلت الحكومة الهاشمية اشتراكها في التصديق على نقش هذه العبارة (انا نضرع الى الله ان يتبع مشاركتنا مع الحلفاء في الحرب عن الحق الذي انتهى بهذا الظفر بصلح عام شامل للعالم وصداقة دائمة ورضاه) انتهى

غسيل الكعبة المشرفة

ان اكبر داع الى الخشوع والخضوع وأعظم وسيلة الى استشعار الهيبة وتوجه القلب بحضور الى خالق السموات والارضين ومنشئ الكون – هو السجود والركوع في جوف الكعبة المعظمة التي هي اول بيت وضع للناس ولقد كان صباح يوم الثلاثاء الماضي موعد غسيل تلك البنية الطاهرة زادها الله تشريفاً وتكريما فاقبل جلالة الملك المعظم من القصر الملوكي العالي الى مدرسته الهاشمية الملاصقة للحرم المكي الشريف فلبث فيها قليلا من الزمن ثم توجه بمن في معية جلالته الى المسجد المكي الشريف وكان بموكبه العالي نجله السيد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله فدخل جلالته الكعبة المقدسة وصلى وصلى الناس الى جدرانها الاربع وبعد الانتهاء من الصلاة والدعاء صبت مياه زمزم في وسط البيت الشريف وجعل جلالة الملك ونجله السعيد وكل من في معيته يتبركون بالاشتراك في غسيل ذلك البيت الطاهر ومسح جدرانه وكان اريج الند والعود والعنبر وعطر الورد يفوح في تلك الارجاء الطاهرة وبعد ان تم الغسيل صلى جلالته والحاضرون معه الى الجهات الاربع ايضاً

وبعد ذلك وقف حضرة الشيخ عبدالقادر شيبي للدعاء متوجهاً الجميع نحو الجهة المقابلة لباب الكعبة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فدعا الله تعالى دعاء عمومياً للامة وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية الى المدرسة فاستراح فيها قليلا وبعدئذ عاد موكبه الملوكي الفخيم الى القصر الملوكي العالي

اعاده الله هذا الموسم الشريف على جلالته وحضرات اصحاب السمو الاصهار الكرام وسائر افراد الامة بالخير والسعادة آمين

الحجاج في ثغر جدة

تلقينا بتاريخ ٢٩ القعدة (من مدير عموم المهاجر بجدة) البرقية الآتية :

وصل اليوم الباخرة (ارانى) وعليه (٩٣٤) حاجاً و (٣٦٩) طرداً تجاريا

وجاءنا منه ايضا بتاريخ أمس ما يلي :

وصلت الباخرة (شحكلا) من (كراتشي) وعليها (٨٣٧) حاجا و (٦) طرود تجارية

ابكار التمثيل الهزلي

قد رأينا في عدد ٩٢٥١ من المقطم اجتماع اخواننا المصريين ولا سيما الشبيبة منهم وانكارهم التمثيل الهزلي وان هذه لمن المنن التي نعجز عن شكر حسياتهم عنها بشأنها ويتضاعف هذا الشكر وهذه الحسيات منا ومن سائر المسلمين من نجابتهم ان شاء الله متى اردفوا هذا الاعتراض على الخمر والميسر ايضا

تصحيح خطأ

كانت القبلة كتبت في عدد (٢٦٠) تحت عنوان (الفئة المقدسة لاتموت والنصر المقدس لاباد) تعليقا على مقالة منقولة عن (الحاوي) الاغر

وقالت القبلة في ذلك التعليق « ان كاتب تلك المقالة هو صاحب « الحاوي » وقد علمنا الآن من كتاب بعث به الينا كاتب المقالة « حنا خيرالله » من (بوسطن اربن) انه ليس هو صاحب الحاوي بل هو رئيس تحريره كما انه رئيس تحرير « نقطة العرب » وكاتم اسرار « الحزب الوطني العربي »

وجاء في ذلك التعليق من (القبلة) ايضاً ان (خيرالله خيرالله) هو اخو (امين ظاهر خيرالله) والحقيقة انه ليس بين كل منهما صلة نسب اصلاً وانما تربطهما صلة امتن من صلة النسب وهي الصلة الوطنية والقومية والروابط الادبية

بقية المحاورة

في المدرسة الراقية الهاشمية

عيسى . ليس لهم غريب على تكروني مثلي ان يحظى بالمثول بين يدي ملك العرب في بلاد العرب يتكلم بلسان العرب (وهاهنا قال له جلالة الملك استغفر الله ياولدي) ثم خاطب عيسى رفيقه بقوله ولكن اصغ الي فالقصة عجيبة وتصاريف الزمان أعجب كنت كما تعلم انت وغيرك تكرونياً بكل معنى تستفيده من لفظ تكروني اجول في شوارع مكة المشرفة بصفة حامل بائس لا يعرف من الدنيا شيئاً غير زنبيل فوق الرأس وحبلة كارس وأجرة لا ترضى النفس ولم ازل بائساً ومسكين مسكين الغريب فلقد احاط في التحقير من كل جانب حتى في اسمي ولقبي فلا اعرف لقباً غير تكروني ولا غرو فلقبي مشتق من جنسي ظللت لا اعرف حالة غير الذي ذكرت حتى وفق الله لي والذي فانقذني من هذه الهوة وادخلني في مدرسة جارة الباب فما كانت تلك الهوة الا سحابة صيف عن قليل تقشع فتبدلت الحال واستبدلت زنبيلي بكتابي وحبلي بقلمي ولقد كنت أحمل في الاولى اثقالاً فحملت في الثانية علوماً فما اجدرني في الاولى اذا اكون كالحمار يحمل اسفاراً وفي الاخرى كزرع انبت نباتاً حسناً كان اللقب تكرونياً والآن فهيماً (وهاهنا قال له جلالة الملك ياولدي ان اكرمكم عند الله اتقاكم) واذن له بالسكوت قبل تمام المحاورة لكون الوقت لا يتسع ذلك ثم تأخر هو ورفيقه الى موضعهما وبعد ذلك تقدم نجل الفاضل المحترم الشيخ المدثر ابراهيم والقى خطبة قائمة في بابها تتضمن فائدة النهضة وما لها من المآثر الحسنة كنشر العلم وتأمين الطرق والاصلاحات العمرانية

ثم رجع الى موضعه وبعده تقدم التلميذ النجيب السيد جنيد وطلب من جلالة الملك الاذن في بعض كلمات يلقيها على مسامع جلالة الملك نيابة عن اخوانه تلامذة مدرسة جارة الباب فاذن له جلالة الملك فانشد

أجل مرادي بل واسمى مقصدي
حسين مليك العرب اكرم سيد
الساعي فلم تدرك معالي صفاته
بمثل حليم او بفكرة مرشد
رأى المجد مغروساً بيت جدوده
فشاق على الدنيا بأصل وعقد
تنازل حلماً بالزيارة اذ بدا
الينا بعطف المشفق المتودد
فبشرى لكم يا أيها النشء انكم
ستحظوا بعيش من عطاياه أرغد
ليحيي لنا هذا الحسين وملكه
مدى الدهر مشمولاً بعز مؤيد
وتبقى له الانجال دهراً مطولاً
بيمن وسعد مع فخار وسؤدد

وبعد انشاده ما ذكر تأخر الى موضعه وتقدم تلميذ من مدرسة المسعى وتلا عشراً من كتاب الله العزيز وبعد تمام العشر وقلب جلالة الملك للاياب فتقدم تلميذ آخر من المدرسة المذكورة وألقى خطبة مختصرة بجلالة الملك والقى على قدميه يستمنح لذلك التلميذ فما اجدره من ملك يصغى لتلميذ وهو واقف على قدميه فوالله انها لمآثرة عظيمة لم يسبقه بها ملك من الملوك ثم أديرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وبدئ بتوزيع الجوائز وحيث حان وقت المغرب توجه جلالة الملك آيباً باليمن والاقبال لاداء فريضة المغرب في الحرم الشريف فودعه جميع التلامذة ومن حضر والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالته بأن الله سبحانه وتعالى يعيد عليه بهذا اليوم السعيد في هناء وسرور منشرح الصدر والبال

[القبلة] هذا مما يبهج كل خاطر ويقر كل عين ممن له تعلق بهذه البلاد . وبما ان كثيراً من ابناء عصرنا يعترض على اضاعة الوقت في علم التجويد ونحوه من علومنا الروحية فيعارفنا والثناء لله قيمة ما يلزم لابناء جلدتنا اللزوم الحقيقي لهم فان صنوف دراسة باقي العلوم خصوصاً العصرية كالهندسة والجغرافية والهيئة والاقتصاديات ونحوها لتثبت معلومات التلامذة بها ونشيئت ان شاء الله تعالى بالحصول في أول فرصة بالنسبة للاخرى التامة حربها من الفضيفسات والشبات الحصول على اساتذة مقتدرين لتدريس الطب وما يتعلق به والزراعة وعلم طبقات الارض ونحوه من الفنون العصرية وقد هيئت مواقع لانشاء تلك المدارس وكل ما نحتاج اليه الماً آلها في الموقع المناسبة لكل من منها وكما قلنا في عنوان افتتاحية عددنا السابق انما الاعمال بالنيات محققة ونشكره على ما رأيناه في نجابة التلامذة وحرصهم وشعورهم العالي للحصول على الترقي وتهافت حكومتنا على حضور لهم على المعارف اللائقة التي ستبعث ارث الجميع للحسيات اخلاقهم فالعلم بالمليح بحث شرائعهم المادية والمعنوية ما يغني عن زيادة البحث

في المدرسة الراقية

الهاشمية

ضاق نطاق العدد الماضي عن نشر الخطبة التي القاها الفاضل الشيخ الحسن (نجل حضرة الاستاذ العالم الكامل الشيخ مدثر ابراهيم العباسي) في احتفال المدرسة الراقية الهاشمية وها هي ننشرها الى القراء قال :

سادتي الفضلاء ـ اقف بينكم وقفة الخطيب لا عبر لكم عن سرور اشعر به في ضميري وان شئتم فقولوا في ضمائركم

ان ما رأيناه اليوم في هذا الاحتفال الذي اقيم لاحياء السنة المكتبية للمدرسة الراقية الهاشمية وما شاهدناه من منذ دخولنا المملكة العربية من الاصلاح يجعلنا لا نخجل فضل النهضة العربية في هذه البلاد على تواردت الله الحرام وحقيق بان تسر له قلوب المصلحين المنصفين وتطير له فرحاً أفئدة المسلمين الذين يعظمون هذا البيت ويفدون اليه رجالاً وعلى كل ضامر من كل فج عميق

رأينا القادم يقابل بوجوه هشة بشة بعد ان كان يرى مرض وهو على الطريق ويخدم من غير طلب ـ اكراماً للبيت الذي هو وافد اليه وتعظيماً لقدره .

النبي آمن على نفسه وماله والفقير مخدوم من غير اجر فشتان ما بين اليومين يوم بؤس ويوم نعيم . . .

رأينا العلم قد ازداد نوره والجهل قد الكمش ظلامه قد كاد الاول ان تثبت دعائمه وتتصل جذوته ويبلغ في الامر غايته وفي الانتشار نهايته والثاني قد تقلص ظله وبئس عوده وتكسرت قوائمه وكثرت اعداؤه وتواثبه كادت عروقه ان تستأصل ووداره ان يلمس فيزول بتحته الفوهاء ليحصل منه الامة لمعرفتها له انه عدو مبين رأينا المعارف في الحجاز قد حمت واجرت بحراً من مائها العذب ليقترب منه أهله وارسلت شعاعاً كهربائياً قوياً ليهتدي به من ضل الطريق منهم فالأمة بحمد الله اصبح منهم القائمون بوظائف هامة في مهن متعددة خير قيام ـ فماذا يقول الحاسد هو وجود الامن وانتشار العلم فهل بعد هذا من اصلاح يراد

فما بعد امن النفس والمال والهدى
بشور من العلم بقية اصلاح

هذا كله مما اثبت فضل النهضة العربية على منكريها القائم بأعبائها سلالة بيت النبوة الطاهرة الذي انتهت الى المجد حدوده ونبت في مغرس الفضل عوده ملك العرب المفدى مولانا « الحسين بن علي » الساهر على مصالح امته يطوراً برأيه وطوراً بماله

فطوراً برأي يطرد الشر عنهم
وطوراً بجود يطرد الفقر والعدى

فلا ان ايها العرب قد انقشعت عنكم حنادس الدنيا والكشف غطاؤها وطلعت شمسكم من مطلعها واخذ القوس باريها وعاد السهم الى النزعة ورجع الحق الى نصابه في اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم اهل الرأفة والرحمة الذين كانت ترشفهم نفوسكم رغم على مرغمهم فبشروا بعدل الحسينكم بتوليه كم فانها بيمونة مباركة وانى على يقين ان كل من رأى آثار هذه النهضة ورأى جلالة هذا الملك المفدى لا اشرب قلبه حبها واجلاله ـ وعلم ان الشرخة وان بعدت منها الهدى وجذوة النار وان اختفت بلاجة وانها تر آثارها والى ذلك يحملون متكبهم تكبيكم وستبدو عليكم بما انتم اهله

(وعند المباهج بعيد الفوج الميري)

فاشكروا الله ان من عليكم بملك سمحاً لها المنة واعطاه من الرأي احيا به حقكم وافلح بحجتكم واظهره دولتكم واراكم ما كنتم تنتظرون واليه تتشوقون ها انتم ترونه جالساً بينكم في هذا الاحتفال النهائي لهذه المدرسة كفرد من الرأد كم اجلالاً لقدر العلم وحبية في رقيكم ينظر بعين الرحمة الى هؤلاء الفتية الذين هم رجال المستقبل ولوكان في وسعه ان يصبحهم متصفين بكل فضيلة في يوم واحد لما ترك وسيلة الا طلبها ولا بابا يؤدي الى الملك الا طرقه

فشكراً لك ايها الملك المفدى ولمساعديك في هذه النهضة المباركة عضد العلم والمحال كثير من الاصلاح في هذه البلاد لا من عرف كتب العرب ستجد في شكر لمسائلة اتيته

يري الكثير التساهل ضرباً من الكثير

والله اسأل ان يطيل في الملك ايها الملك الجليل ليحيي مجد العرب ويخلد به اركان الامن هاجت وما نحو ونشر لواء العلم انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير وما اصدق في الجلالة قول القائل :

(يا مالكا ملك العلو
ب ولم الغايات الرفيعه)
(لك في العلا كنف واد
د في المكارم جانبه)
(لك سيرة كصحيفة ال
ابرار طاهرة نقيه)
(عزتي تحوالعلم
طلعة فتم الاريحيه)
(تدني قلوب رعاك
تحنو المفتلة العليه)
(فقبل ولاء المخلصين
من وحش نحش كل البريه)

توزيع تركة

اتانا من المحكمة الشرعية ما يلي .

ها انه سيجري توزيع تركة (عبدالخير) عتيق بكري احمدوه الذي كان سماناً بزقاق المسفلة في اليوم الخامس من ذي الحجة الحرام فلاجل اشعار كل من يدعي حقاً على المتوفي المذكور ليراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثباته بالوجه الشرعي صار نشر هذا الاعلان

في غاية ذي القعدة سنة ١٣٣٧

مدرسة الملك العادل

ذكرت الصحف السورية انه تم اصلاح مدرسة الملك العادل وانها ستجعل مركزاً للمتحف العربي الجديد

الاثر الدولي

ورد من بروكسل ان الحكومات المتحالفة الفت لجنة تنيط بها اقامة اثر دولي تجعله تذكاراً للحرب العامة . ومن رأي اللجنة ان يكون هذا الاثر عبارة عن مدينة حدائق تشترك فيها الدول المتحالفة وتقام في بلجيكا . ويظنون انها تصبح في المستقبل مستقراً لجمعية الامم

الباخرة (خسرو)

جاءنا من رئيس غرفة التجارة بجده انه وصلت الباخرة (خسرو) من بومباي وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
١٠٦٨٣	رز	٤٥٧٢٠	حنطه
١٣٢٢	دقيق	٦٧٩	عدس
٦٧٧	قماش	٢٢٠	شعير
٢٠٠	تنكر	١٠٤	شاهي
١٠١	نحالة	١٠٠	بن قهوه
٣٦	حمص	٦٨	حر
٢٠	فلفل أسود	١٣	قزاز
٩	قسطير	٨	ورق
١٥	غزل	٣٢	زنجبيل
٥٧	بوا عطاره	٨	هرد
١٠	قرنفل	٨	فوفل
٥	نبات	٥	صابون
٥٠	فلفل احمر	٣٨	بضاعة مختلفة
		١٨٨٩٤	المجموع

الباخرة (دقهلية)

ووصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
١٠٠	بصل	٧٨	فول
٢١	كنادر	٧	قماش
١٦	صابون	٦	دخان
٨٤	خرنوب	٥	ماكولات
٢	سوده	٢	مكرونه
٩	كون	٢	عطاره
٣	ورق سجاير	١٠	ورق لفافة
٨	ادوات	١٠	لعا
١	اوراق مطبوعه	١	اوانى فضة
		٢٧٠	المجموع

الباخرة (منصورة)

وصلت الباخرة (منصوره) من بورسودان وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٧	حمص	٥	صابون
١	ملبوسات	١	ورق
		١٤	الجميع

وصلت الباخرة (تبوك) من البصره وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٢٠١٣٧	شعير	٣	مفارش دونى
٥٨	دخان	٢٠١٩٨	الجميع

وصلت الباخرة (اسمره) من السويس وعليها :

٨٢	بصل	٧٠	فول
٢٤	عطاره	٢٤	ورق سيجاره
٣	اكياس بضاعه	٢	دخان
٢	روائح	٢	جبن
٤	زيتون	٢١١	المجموع

فقد ختم

بناء على انه قد فقد ختمي في هذا اليوم وليس عمل لاحد حق البتة وعليه فاى ورقة تظهر به تعتبر مزورة

علي عضر
المطوف

برقيــات خارجية

عن احوال العالم

﴿ اليابان والروسيون ﴾

طوكيو – في ١٨ ذي القعدة

ابانت اليابان الاميرال كولتشاك انها لا تستطيع اجابة طلبه في ارسال بعض فرق تساعده على البولشفيك روتر

﴿ خليل باشا ﴾

برلين – في ١٨ ذي القعدة

ورد على جريدة التيمس من الاستانة ان خليل باشا هرب من السجن مصحوباً برئيس الحرس وقائده رغم الحاح الحلفاء على الباب العالي بتشديد المراقبة على السجناء السياسيين . وكان خليل باشا معتبراً المسؤل الاكبر عن انواع الشقاء الرائع الذي كابده الجنود المأسورون في كوت الامارة روتر

﴿ في المانيا ﴾

ويمار – في ١٧ ذي القعدة

اعلن رئيس الجمعية الوطنية ان الجمعية المذكورة قررت اجابة للرغائب العامة ان تحتفظ باسمها وان تكون لها حقوق واختصاصات مجلس الرشستاغ

واعلن هرارز بوجرانه اذاسي الحلفاء الى وضع يدهم على ضريبة الملك المسماة (تضحية الشقاء) يطلب الى الجمعية الوطنية منع هذه الضريبة روتر

باريس – في ١٩ ذي القعدة

ورد من ويمار ان ابرت سيحلف يوم الاربعاء يمين الدستور الجديد امام الجمعية الوطنية هافاس

﴿ في اقليم السار ﴾

باريس – في ١٩ ذي القعدة

بناء على رأى المجلس الاداري لبقاع السار منع المارشال فوش كل اجتماع هناك هافاس

﴿ اصطدام قطارين ﴾

نيس – في ١٩ ذي القعدة

صدم قطار الاكسبرس ليلة ١٥ اغسطس قطاراً يقل موظفين جنوداً بالرخصة فقتل ثمانية اشخاص وجرح ٣٤ هافاس

﴿ حوادث فيوم ﴾

رومه – في ١٩ ذي القعدة

قالت لجنة التحقيق في كلامها عن اهمية حادثة فيوم وما يمكن ان تؤدى اليه انها لا تستبعد حوادث نزاع طبقاً لما تقع بين الجنود في كل احتلال مختلط هافاس

﴿ في اسبانيا ﴾

مدريد – في ١٩ ذي القعدة

تفحص مجلس الوزراء مسألة توسيع نطاق العفو السياسي ومن الممكن ان يكون عفواً عاماً

وقرر شراء حلقات في البلاد الاجنبية هافاس

﴿ الثوريون في انكلترا ﴾

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

قررت الحكومة الغاء جمعية سن فن وسائر الجمعيات التي تماثلها في كونتي كلار واتخذت تنشر لائحة طويلة بالجرائم التي اسندت اليها هذا القرار روتر

﴿ المجلس الاعلى ﴾

باريس – في ١٩ ذي القعدة

يستأنف المجلس الاعلى اعماله يوم الاثنين والمأمول انه ينجز في آخر الاسبوع الجوابات التي ستعرض على المندوبين النمسويين هافاس

﴿ انكسار البولشفيك ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

اعلن بلاغ استوني ان الجيوش الاستونية استرجعت كالوتكا وساليتو بعد معارك شديدة والتقدم متوال على الضفة اليسرى من نهر ميجنا واخذت مدينة الكستدرو يكايا بروؤس الحراب وسحق الاى العدو وتقدمنا على خط بورهوف الى غرانزا رتحول فاسرنا ٠٠٠ رجل

واعلن بلاغ بولوني وارد من الميدان الليتواني ان العدو واصل تقهقره نحو سبزرتيا . وقد بلغنا خطاً ممتداً على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً من منسك شمالاً غرباً وجنوباً شرقاً

وباشرت القوات البولونية هجوماً عنيفاً على مقربة بين بروهى ولوك واخذ العدو يتقهقر نحو استروبلا روتر

اركنجيل – في ١٧ ذي القعدة

انتصر المتطوعون الروسيون انتصاراً تاماً على البولشفيك في ميدان دفينا

وقد اطلق الهجوم لتشديد عزائم الجنود الروسيين الحديثين الذين كان قد اندس بينهم اخيراً محرضون ولشفيكيون . فاخذ العدو على حين غرة . وزحفت الجيوش المهاجمة بين الغابات على مضيق النهر فى ظلام الليل آسرة او مبيدة حرس العدو واستولت على مراكز متينة في مؤخرة جيش العدو او الى جانبه

وكانت اول اشارة استدل منها العدو على وجود جيوش المتطوعين انهيال زوبعة من القذائف عليه . وقد اشتركت في الضرب بطاريات روسية وبريطانية ومدفعيات ومدافع ثقيلة ورشاشات الخ

وقد القت الزوارق في العدو بلاءً حسناً ... اثقالها

وقامت فصائل من الفرسان الروسيين بحراسة جميع سبل الهرب حتى اذا تم تطويق العدو اوقفت مدافعنا النار

وفي الوقت نفسه هاجم الجنود البريطانيون جميع القرى بروؤس الحراب فالتقت الساق على الساق في نقاط كثيرة بيد ان جنود العدو كانوا يسلمون انفسهم في نقاط اخرى بلا مقاومة

وقد اخذ ٢٠٠٠ اسير وقتل كثيرون فلم يكد ينقذ رجل واحد من رجال العدو . ويظن ان خسائرنا كانت خفيفة جداً

وقد ادركنا جميع مرامينا ولم يعد هنالك جنود للعدو شمال كدلاجن . ولا ينوون تقدماً جديداً روتر

﴿ الوزارة المجرية ﴾

برلين – في ١٧ ذي القعدة

حال دون تشكيل الوزارة الجديدة امتناع الاشتراكيين في آخر ساعة عن الانضمام الى الوزارة واحتجاجهم على اعتقال المتطرفين من فيهم الكاتبات على الآلة الكاتبات لوزارة السابقة

وسيحتفظ فريدريخ برئاسة المجلس ويحتفظ لوفاكوزين بوزارة الخارجية . اما سائر الوزراء فهم من المحافظين المتطرفين روتر

﴿ احتجاج التشيك ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

رفع الوفد التشيكى الصقلبي الى المجلس الاعلى مذكرة يحتج بها على استلام الارشيدوق جوزف زمام الحكم في المجر هافاس

﴿ حوادث ازمير ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

ان الوفد العسكري الذي عينه الحلفاء لتحقيق حوادث ازمير يؤلف من الجنرال بونوسكي النائب عن فرنسا والاميرال برستول ممثل الولايات المتحدة والجنرال هير ممثل بريطانيا العظمى والجنرال بالوليو المندوب عن ايطاليا هافاس

﴿ بين روسيا وانكلترا ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

ان المبلغ الاجمالي للمساعدة التي قدمتها انكلترا لروسيا بحراً وبراً وجواً الخ منذ عقد الهدنة حتى ٣١ يوليو يوازي ٢٠ مليوناً من الجنيهات الانكليزية روتر

﴿ تيار حار ﴾

لوندرة – في ١٧ ذي القعدة

لا يزال التيار الحار منتشراً في بريطانيا العظمى وفرنسا . وقد عزاه الاب مورو الفلكي الفرنسوي المشهور الى لطخ شاهدها في الشمس

وقد تأثرت الاسلاك التلغرافية والحبال الكهربائية في انحاء كثيرة من الكرة بانحراف التيارات الارضية مما احدث من حين الى آخر تأخيراً في جميع الخطوط روتر

﴿ بين الحلفاء ورومانيا ﴾

باريس – في ١٨ ذي القعدة

سلم الوفد الروماني المجلس الاعلى جواباً سلبي اللهجة بشأن احتلال بودابست

وقد قرر المجلس الاعلى ان يدعو رومانيا بلهجة ودية الى العمل بارشادات بعثة الحلفاء في بودابست هافاس

باريس – في ١٧ ذي القعدة

يسلك الجواب الروماني المبلغ الى المجلس الاعلى في قالب ودى مهذب . وقد اكدت فيه حكومة رومانيا ان الجيش لم يرتكب في بلاد المجر الفواحش التي نسبت اليه وان رومانيا لا تريد الانفصال عن الحلفاء . وقد لاحظت ان الطلب الذي ارسل اليها تلغرافياً بايقاف زحفها نحو بودابست لم يصل الا بعد دخول الرومانيين المدينة المذكورة

وتأخرت سائر تلغرافات المجلس الاعلى مثل هذا التأخير وبحثت رومانيا في جوابها العام تكن تتوقع ان مؤتمر الدول سيلح عليها بالمحافظة على شروط هدنة نوفمبر بعد ان قام جيشها المصاب بخسائر فادحة بطرد حكومة البولشفيك من بودابست

فالحكومة تعتقد استناداً الى ما اخذه جيشها من الجهود انه يحق لها وضع يدها على ما هي في حاجة اليه لا سيما ان قسماً كبيراً من المهمات التي سلبتها حكومات الوسط من رومانيا محصور في بودابست

واكدت رومانيا في الجواب انه توجد فضلة كافية للتصدير بعد ان تأخذ هي حاجتها . ونفت المذكرة ما قيل من ان السلطات شجعت على النهب ونشر الفوضى . والحقيقة ان الرومانيين اعادوا النظام واخذوا يطعمون الآن الجياع في بودابست

وصرحت الحكومة الرومانية اخيراً بانها لم تستحق التهم الموجهة ضدها بل ساعدت المؤتمر على انجاز مهمته السلمية روتر

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابرق المجلس الاعلى الى المسيو براتيانو مبلغاً اياه انه اخذ علماً برغبة رومانيا في الاشتراك مع الدول الكبرى ومستحثاً رومانيا الى مخابرة البعثة العسكرية

وقد لفتت نظر حكومة بوخارست الى ضرورة الامتناع عن المؤول دون تموين المجر وذكرها بان المهمات الحربية التي اخذها الجيش الاحمر تعد رهناً مشتركاً لجميع دول الحلفاء وقد اشارت الصحف الى حل المشكلة على الارياح

باريس – في ١٧ ذي القعدة

ابلغ المجلس الاعلى بعثة الحلفاء العسكرية في بودابست المؤلفة من كبار القواد انها ليست الا بعثة سياسية وبناء عليه لا يجوز لها اصدار اوامر للجيش الروماني

وامرت البعثة ايضاً بان لا تقيد المجلس الاعلى فيما يتعلق بالاعتراف بالحكم الجديد لان المجلس لا يعلم اذا كان هذا الحكم ثابتاً هافاس

﴿ في العالم السياسي ﴾

لوندرة – في ١٨ ذي القعدة

عين لوردلي اوف فارهام رئيساً للمجلس الزراعي

واعلنت جريدة « مورننج بوست » ان السير جورج بوكانان عين سفيراً في رومة . وسيكون سر ولیم تیرل تحت يد لورد غراى في ادارة سفارة واشنطون في حين ان المستر فاناكس موبلر قد عين معتمداً في الاستانة وعين جورج كليرك معتمداً لدى دولة التشيك الصقالبة وعين المحترم تيوفيل روسل معتمداً في برنه روتر

﴿ البريطانيون في الدانوب ﴾

بودابست – في ١٩ ذي القعدة

وصلت مدفعيات بريطانية عديدة وباخرتا حرس يوم الجمعة لمراقبة الملاحة على نهر الدانوب فاستقبل الجمهور البحارة بسرور روتر